

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٤ رجب سنة ١٢٩٥

الموافق ٢٢ و ٤ تموز سنة ١٨٧٨

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢٦ حزيران

برلين، صوفيا تضم إلى بلغاريا الشمالية وقرية تتعين مدة إخلاء البلاد من العثمانيين والروسيين وربما تكون تسعة أشهر. ويكون لبلغاريا أمير مسيحي تحت سيادة الباب العالي.

الأستانة في ٢٨ منه

برلين، الروس يخلون الروم إيلي في ستة أشهر وبلغاريا في تسعة أشهر وتحل بها مؤقتاً عساكر مختلطة تدفع الإمارة البلغارية جزية للباب العالي وتحمل قسماً من الدين العثماني. تبقى باطوم للدولة العلية ويحتمل أن تكون سوليتا كذلك، وفي غد يصير البحث في أمر السرب والجبل الأسود الاتفاق (في المؤتمر) تام. قونصليد ٩، ١٧ قائمة ٢٨٧

الأستانة في ٢٩ حزيران

برلين، الجمعية تبحث في مسائل السرب والجبل الأسود وبوسنة واليونان. الروسيون عرضوا أن يكون أمير رومانيا مستولياً على البلغار فصادق بسمارك على هذا الطلب ولكنه لم يحصل قرار.

قونصليد ١٠، ١٧ القائمة ٢٨٧

الأستانة في ١ تموز

اعترفت الجمعية لإسرائيلي السرب بالحقوق المدنية والسياسية وبحرية التصرف المذهبي. وقد كلفت لجنة لفحص حدود السرب. الدول اعترفت بالرومي الشرقية. المباحثة في المسألة اليونانية تأجلت. الجمعية قبلت رومانيا بنسبة اليونان قونصليد ٧، ١٧ روملي ٥٣ قائمة ٢٨٧، ٣٠

الأستانة في ٢ تموز

برلين، البرنس اسكندر روهس وصل إلى هنا. تلا موسيو دليانيس على الجمعية لائحة يطلب بها إلحاق ابيروس وتساليا وكريت باليونان

قونصليد ٣، ١٧

الأستانة في ٣ منه

برلين انتيفاري ألحقت بالجبل الأسود والسفن النمساوية الحربية لها الحق وحدها أن ترسو فيها. الجبل الأسود زيدت أراضيها ويفصل بينه وبين السرب عشرون فرسخاً. قائمة ٢٩٠

الأستانة في ٣ منه الجمعية أعطت روسيا قسماً من بسارابيا وأعطت رومانيا الدوبروجة من سيلسترا إلى منغاليا واعترفت باستقلال رومانيا والجبل الأسود. قونصليد ١٥، ١٧

أخبار البريد الأخير

لا يخفى أن الدولة العلية أمضت مع البنك العثماني السلطاني اتفاقاً على قرض في أوربا رأس ماله ٥,٠٠٠,٠٠٠ ليرة وذلك على ضمان ويركو مصر أعني المبلغ الذي تدفعه الحكومة الخديوية إلى الباب العالي في كل سنة وحيث أن إسهام الاستقرضات المصرية قد راجت وارتفع سعرها عن البنك العثماني على إصدار أسهم القرض المذكور عن قريب بسعر ٥٥ أعني ٢٧٥ على سهم قيمة ٥٠٠ فرنك. (الجوانب)

أمر الأميرال هورنبي بأن أصحاب آلات الطرب في البواخر الإنكليزية الراسية الآن عند بيوك اظه ينزلون في كل يوم إلى البر عند العصر ويعزفون بألاتهم فلا بد أن ذلك يشوق كثيراً من الناس للتوجه إلى هناك لاستماع الآلات ومشاهدة البواخر وفائدة التجار من ذلك أكثر فإنهم يستصحبون معهم من البضائع ما تنفق سوقه ويصطاد الذهب من ضباط البواخر علوقه. (الجوانب)

ورد في رسالة مخصوصة إلى الديبا أن وزراء الدولة العلية والنمسا أجروا مخابرات طويلة بخصوص البلغار وإلى الآن لم تبرز نتيجتها للوجود. أما حوادث الجبل الأسود الأخيرة فإنها ربما أنتجت ما يحمل على طرح مسألتي بوسنة وهرسك في الجمعية والظاهر أن اعتمادات الدول من جهة النمسا بخصوص هاتين المسألتين مرضية غير أن الباب العالي يتظاهر الآن بما يعيق حل المشاكل حيث يحرص على حفظ المبادئ التي تثبت بقاء استقلاله فلا يريد أن يجعل سلطة كل أوربا

في الولايات بدلاً من سلطته والظاهر أن مسألة اليونان تصادف صعوبات كثيرة من قبل العثمانيين أما أمر إرجاع جند الروس والعثمانيين من جوار الأستانة فقد أهمل مؤقتاً وسيقبل وكلاء الإمارات في الجمعية تحت لقب (وزراء اسميين) بما يجعل للجمعية قوة التسلط عليهم.

وجاء من برلين، إن وكلاء روسيا وإنكلترا وأستراليا عقدوا اليوم (أي في ٢٠ حزيران) جمعية انفردوا بها عن المؤتمر ويقال أن بحثهم ذو بال يمكن أن يطرح في المؤتمر.

ومنها أيضاً، إن ما تحدث به أمس عن المخاوف التي شاعت في الخارج (أي في بقية العواصم) لم يؤثر هنا شيئاً ولم ينشأ عنه أمر غير منتظر في المؤتمر وقد حل بعض مسائل متعلقة بالبلغار واليونان لكنه لم يكن اعتماده عليها تاماً وإن تقيدت جميع تقاريره في دفاتر الأعمال والظاهر أن مدة الاجتماع تكون بين والطول القصر مع أنه يوجد الآن مشاكل مهمة ينبغي فضها فيه وقد اتفق ابتداءً على أمر البلغار لكن توقف الآن تحديدها إلى ولايتين لأنه ربما يأتي الجمعية بمشاكل واختلافات مهمة وقد جرت مباحثات كثيرة في أمر التحديد لكنها حبطت فتعين على الجمعية إهمالها أما توسيع حدود الصرب والجبل الأسود فلم يبرح شغلاً شاغلاً لدولة النمسا خصوصاً وأما بقية المسائل المتعلقة باليونان فلا تخلو من أهمية بما يفرضي إلى بحث كبير وإذا ظهر أن عموم الأعضاء معتمدون على أن يمنحوا وكلاء الإنكليز ما يتمنون أن يعطوه لليونان وجب عليهم مرضاة العثمانيين حيث يسلب بذلك قسم من أراضيهم. وهل يرضى العثمانيون بمنح اليونان أرضاً لم يفتتحوها بالحرب بدون أن يعترضوا اعتراضاً تاماً على ما يعتمد عليه المؤتمر وإن الجلسات الماضية أنهت أموراً مهمة تتعلق بالبلغار وقد تدمرت جرائد فينا من احتكام المؤتمر وأنبته أما جرائد برلين فتدمرت من تلك الجرائد لا من المؤتمر لكن بالرغم عن هذه المصاعب ما برحت الآمال متعلقة بنتيجة حسنة ولا سيما أن الجمعية أخذت بمبادئ

رومانيا بالمحامية عن استقلالها في المؤتمر بشرط أن تعقد معها عهدة تجارية توقع عليها ملكة إنكلترا والبرنس شارل أمير رومانيا ويظن أيضاً أن وكلاء إنكلترا يعارضون معارضة أدبية في ضم بسارابيا إلى روسيا وقد قالت الرومانول أن رومانيا معتمدة كل الاعتماد على أن لا ترضى أبداً بما يمس استقلالها ويخرق حرمة أراضيها أما المؤتمر فقد احتكم بقسمة بسارابيا شطرين لكل من الروس والرومان شطر.

في القوريه دوريان بلغنا أن موسيو نارزاز بطريرك الأرمن قدم للباب العالي تقريراً يطلب به رخصة الذهاب إلى برلين ليعرض على المؤتمر مطالب الأرمن فأجابه حضرة الصدر الأعظم بأن ذلك السفر لا معنى له وقد أرسل حضرته بعض الأبحار ليوضحوا تلك المطالب للدول الموقعة على عهدة ١٨٥٦ أما الصدر الأعظم فيظن أن أولئك الأبحار إنما أرسلوا إلى مؤتمر برلين فوعدهم البطريرك بأنه سيبلغ وكلاء الدولة العلية بأن يساعدوا الأبحار الموما إليهم فيما يرغبون وقد بلغنا أن البطريرك أبلغ الحكومة المحلية أنه عازم على السياحة في أوربا لداعي انحراف مزاجه وقد قدم لها من ينوب عنه في مدة غيبته.

نشر في جرائد اتينا إعلان يتضمن أن اليونان غير راضين بأعمال المؤتمر حيث يمنون أنفسهم بالاستيلاء على عدة أماكن لا تسمح أوربا لهم بها وقد طلبوا أن تبقى تحت سلطة مولانا الأعظم جميع الأماكن الواقعة بين ثراقة والبلقان فضلاً عن الأستانة ومضايقتها وأن يقام سد لمنع المخاطر التي تدهم المصلحة العمومية بعد استتباب جميع المسائل الشرقية وقد نددوا المؤتمر في ذلك الإعلان تنديداً ما وراء طائل وزعموا أنه لا يمكن حل المسألة الشرقية بدون توسيع حدودهم.

وجاء في رسالة من بكرش أنه عقدت محالفة جديدة بين رومانيا وروسيا وقد أعلن القورسبونندس بوليتيق أن وكلاء رومانيا يعرضون على المؤتمر المحالفة المعقودة في سنة ١٨٧٧ بين روسيا ورومانيا وقد أوصتهم حكومتهم بأن يوضحوا المخاطر التي تحدد برومانيا إذا سمح المؤتمر لروسيا أن تجاور البلغار بحدودها.

في الوقت عن جرائد بكرش أن مسلمي نواحي بلقنا احتدموا غيظاً من البلغاريين حيث يهددون القرى ويحرقونها فثاروا عليهم وأحرقوا لهم قريتين.

في رسالة برقية من خانية أنه قدم إليها أربع مدرعات إنكليزية تحت إمرة الأميرال هاي وأن الدوك اديمبرج ترأس على واحدة منهن.

توجهت متصرفية حوران إلى جناب عزتلو عبد القادر أفندي.

أرسلت السفارة العثمانية في باريس الإشعار الآتي إلى جريدة لافرانس:

قد أخطأت بعض الجرائد بنشرها وصول حضرة مدحت باشا إلى باريس ونزوله في بعض منازل خدمة السفارة العثمانية.

في القوريه دوريان أن اللصوص من اللاز ظهرها ظهور النغول في بحر مرمر في جهة هيرقلية فاصطنعوا زوارق نزلوا بها بحجة صيد الأسماك فإذا صادفوا المراكب الشرعية نهبوا وسلبوا ما فيها ولهذا بات كثير من رؤساء المراكب يقتنون البنادق والطبنجات وقراطيس البارود احتياطاً من شرهم.

في الجرائد الأوروبية عن رسائل من الأستانة

إن الروس يحافظون على مواقعهم حيث أقاموا خطين للدفاع ابتداء الأول من أياستفانو إلى البحر الأسود على

أنه شاع في الأستانة أن البرنس لوبانوف سفير الروس بها أبلغ الباب العالي أن الروسية لا تخابر المؤتمر في مسألة القلاع إلا بعد أن يخليها العثمانيون فإن الرسائل البرقية الواردة تبين ما يخالف ذلك ومن جملة الأمور التي تكره العثمانيين على عدم إخلاء تلك القلاع ضرورة الأحوال التي تقضي بتسكين المسلمين الذين تجمعوا في جهات شمله ووارنة ليكونوا تحت حماية حراسها فقد ذكر مكاتب التيمس أن ارتكابات البلغاريين ومعاملتهم للمسلمين حملت الباب العالي على عدم إخلاء تلك القلاع أما الرسائل البرقية الرسمية الواردة من سفارة إنكلترا فتثبتت الأسباب التي لأجلها ذبح البلغاريون المسلمين في دده اغاج وفي أخبار رودستو أن فرقة من البلغاريين قدرها ثلاثة آلاف رجل يحملون راية بيضاء ما برحوا يجولون في قرى المسلمين فينهونها ويحرقونها ويحرقون أهلها وقد تثبتت جميع هذه الأعمال رسماً والذي زادها تثبيتها ما فعله الروس من جمع سلاح المسلمين في الضياع والقرى ومنحها للبلغاريين.

مسلمو اكرت

ذكر في لاتركي أن مسلمي جزيرة اكرت قدموا للباب العالي معروضاً بثلاثة آلاف توقيع يقيمون به الحجة على المسيحيين من أبناء وطنهم حيث رغبوا في إخراج جزيرتهم من حوزة الدولة العلية وإلحاقها باليونان وقد احتجوا أيضاً على كل ما عزمت عليه المسيحيون من جعل جزيرتهم ذات إدارة مستقلة إلى غير ذلك لأنهم لا يريدون إلا أن يبقوا تحت طاعة الدولة في جميع أحوالهم الحاضرة وقد قالوا فضلاً عن ذلك أن المسيحيين يجزمون بكونهم أكثر عدداً منهم والحال أن غنى المسلمين وسعة أراضيهم التي شملت أكثر الجزيرة تزيل الأهمية المحصورة بكثرة العدد وقد أنها معروضهم بالوعيد والتهديد وطرحوا من الآن عن أنفسهم مسؤولية الدم الذي سيراق إذا أجيب طلب المسيحيين.

وذكرت جريدة الحوادث أن وفدًا من مسلمي اكرت جاءوا الأستانة ليقدموا لمولانا السلطان الأعظم شهادة من أبناء بلادهم يقيمون بها الحجة على ضم جزيرة اكرت إلى اليونان ويلتمسون من مراحمه أن يتخذ الوسائل اللازمة لإخماد الثورة في اكرت.

المؤتمر

اطلنا في القوريه دوريان على فصل نشره جرنال بطرسبورج بخصوص المؤتمر يتضمن أنه لا ينبغي على القوم أن يثقوا ثقة تامة بالسلم وإن عقدت اللجنة بعد اختلافات طويلة عريضة لأنه من الممكن أن الأقدار تفاجئ الوكلاء بحوادث مقلقة تجعل كل الاجتهادات التي صرفت لتسوية المصالح المتباينة عديمة الجدوى فينبغي لذلك أن الدول تحاذر من التعصب والتصب في تسوية الأمور لنأ يأتي المؤتمر بمشاكل تغطي على المشاكل الحاضرة لأنه تثبت أن عساكر النمسا حلوا في اطه قلعة (جزيرة على الطونة) التي ذكرنا أن العثمانيين أخذوها باتفاق كل الدول فإذا كان ذلك فيكون من عدم الإنصاف أن تتفق تلك الدول أيضاً على إدخال النمسا إلى البوسنة في أي وقت كان لأن جميع المسائل التي تطلب الحل وتكره العساكر النمساوية على الدخول إلى بوسنة إنما هي تحت قبضة أوربا التي يتأتى لها أن تلتفها وتسويها على وجه لا يوقع ضرراً بأحد على أنه لا ينبغي لنا أن نعتقد إمكان الإنفاق على كل المسائل المطروحة في المؤتمر وإن كانت المبادئ خاضعة لأحكامه اهـ.

حوادث شتى

ورد في رسالة برقية من بكرش أن إنكلترا وعدت

سلمية حيث وضح أن جميع الدول لا تريد إعلان حرب على المسألة الشرقية وهذا الذي ظهر من كل ما قيل هنا أما الدول الذين لا يهمهم الأمر كغيرهم (يعني ألمانيا وفرنسا وإيطاليا) فيجهدون أنفسهم لتسوية تلك المبادئ السلمية وخصوصاً أن موسيو بسمارك يجهد فكرته بهذا الخصوص والحاصل أن الاجتهادات تؤمل وقوع اتفاق تام بين دول أوربا وقد أوضح البرنس بسمارك في مساء أمس في بعض الدوائر الألمانية خوفه أن مدة المؤتمر لا تطول حيث اعتمد على الذهاب إلى كيسنجن (الظاهر أنه ذاهب للاستحمام بالمياه المعدنية هناك حسب عادته) ويقال من جهة أخرى هل الوزراء الأولون كاللورد سالسبورج والبرنس قورتشاقوف والقونت اندراسي يقيمون طويلاً في برلين فإذا لم يكن ذلك فيمكن أن المؤتمر ينجز أعماله بواسطة الوزراء الثانويين ومن المعلوم أن إيطاليا التي لا تهتمها المسألة الشرقية أهمية خصوصية ليس لها إلا وكيلان عوضاً عن ثلاثة وإلى الآن لم يذكر أنها عازمة على تسمية ثالث وإذا اعتمد على إنجاز أعمال المؤتمر من الوزراء الثانويين فحينئذٍ تفنكر إيطاليا إذا كان من الضروري لها أن تعين وزيراً ثالثاً اهـ.

بطرسبورج

ما برحت أحوال هذه العاصمة العظيمة تتقلب حسب تقلب الأهواء فهي تميل مع كل ريح وقد ذكرت جريدة الناسيونال أن القوم يوجسون خيفة من أن يحبط المؤتمر لأن الفقر فشا فيهم بما جعلهم عديمي الطاقة على تجديد حرب ثانية وقد كثرت تشكياتهم من تأهبات الحكومة وتجهيزاتها الحربية حتى أن جماعة الإباحيين والنهيليست نددوا بنشر رسالة طبعت في بطرسبورج تحت إمضاء (جمعية النهيليست) اعترضوا بها على دولة القيصر حيث يشغل عسكره بهمة لا مزيد عليها في تحصين حدود لهستان والهند وإنشاء أسطول طوعي مما يشير إلى أن في نية الروسية محاربة إنكلترا ولا سيما أن القلاع الكثيرة التي أقيمت في لهستان باتت اليوم على غاية من التحصين حيث أحاطتها الحكومة العسكرية بقلاع أخرى وخطوط دفاعية تقيها من هجوم الأعداء وغوائل المدافع وقد ابتداء سحب القرعة العسكرية وجمعت أليات جديدة لخدمة السكك الحديدية والمستشفيات وشحنت المخازن بالحبوب والذخائر والمهام الحربية أما وزراء المملكة فأخذوا يعدلون ما يمكن لكل إنسان من التبعة الروسية أن يقدمه إذا ثارت حرب ثانية وعدد الجنود المطلوبة في هذه السنة يقارب عددهم في السنة الماضية في إبان الحرب ويستفاد من جريدة بطرسبورج أنه صدرت أوامر لحاكم البلغار بتعليم الرديف في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع وتعديل ما يمكن أن يتجمع من العساكر البلغارية عند الحاجة وجاء في تحرير من سبسطبول أن الجدي كثيرة فيها تميت في كل يوم مقداراً وافراً من الخلق وأن التجهيزات ثمة أخذت حدها فلم يبق حاجة إلى زيادتها وأن حكومة سبسطبول ضربت مكوساً باهظة على الحبوب التي تخرج منها إلى البلاد الأجنبية ويقال أنه ترتب في هذه المدينة جمعية من الأعيان يجمعون مبالغ وافرة من جميع البلاد لإقامة مدارس علمية وترقية أسباب المعارف في الأراضي التي لم تدخل عالم التهذيب والتمدن.

فظائع البلغاريين

قال في الديبا أن الروس يأتون بما في وسعهم ليتخلصوا من المشاكل المحدقة بهم حيث ألجأهم إلى الاضطراب والقلق وقد كذب ما ذكره مكاتب التيمس من

يعينه الوالي من ملة أكثرية المجلس وعلى المختار إدارة الضابطة وتنفيذ الأوامر الإجرائية وإجراء قرارات المجلس البلدي المتعلقة به وينتخب المجلس البلدي بمعرفة مائتين من الأهالي بكل حرية ولا يجوز أن يتجاوز عدد أعضائه ٢٠ ومن وظائفه الاهتمام بتنظيم الواردات وكيفية صرفها وهو مأمور بطرح الويركو الذي يؤخذ من الأهالي وتقسيمه وتحصيله بموجب الأصول، وللمجالس البلدية صلاحية تسوية الدعاوى بفضها بموجب القوانين وإذا وقع خلاف بين المجلس البلدي والمختارين فينبغي مراجعة القائمقام ومجلس الناحية أما الراحة العمومية فتحفظ بواسطة جندرمة (ضبطية فرسان) وبوليس يجمع من الأهالي بدون تفريق تحت أمر الحكومة الإجرائية في كل مكان والقوة العسكرية تحت أوامر قوادها وليس لهم حق التداخل في الأمور الإدارية وينحصر طلب مداخلة القوة العسكرية بالوالي وبمجلس الولاية العمومي هذا إذا لم تكف قوة الجندرمة والبوليس لمنع المغايرات.

يصير في الولايات العثمانية في أوربا وفي الجزر كتابة ضبط الدعاوى الإدارية والعدلية باللغة التركية ولغة أكثر الأهالي المسيحيين ويصير تعيين لجنة في الأستانة لسن القوانين الإدارية التي تكون مبنية على هذه القواعد.

المعارف العمومية

يكون التعليم والتعلم حراً في جميع الممالك السلطانية لكل إنسان متمتع بحقوقه الشخصية ولكل جمعية حق بفتح مكاتب عمومية وإجهار الدروس بها بشرط المحافظة وللحكومة المناظرة على ما يخل بالأمنية ويخالف أصول التهذيب وقوانين المملكة ويصير قبول كل العثمانيين في المدارس الملكية والعسكرية بقطع النظر عن الأصل والمذهب.

الإصلاحات العدلية

سيصير تكميل المنظمات الموجودة بموجب القوانين الآتية:

أولاً: القانون الملكي، فسيصير تعديل القانون الفرنسي بما يكون موافقاً لأحوال المملكة.

ثانياً: قانون أصول المحاكمة الذي ينظم بموجب أساس قانون التجارة الموجود الآن.

ثالثاً: قانون التجارة الذي يصير إبقاؤه كما هو الآن.

رابعاً: أصول المحاكمة التجارية، فالقانون الموجود لذلك يصير إكماله وإبقاؤه.

خامساً: قانون الجزاء، فالقانون الموجود يبقى دستوراً.

سادساً: قانون الاستئناف الذي سينظم قريباً من القوانين الفرنسية والإنكليزية.

للمجالس النظامية رؤية الدعاوى المتعلقة بالعقارات وسائر الأملاك والمصالح بلا فرق ولا تفاوت سوى المداخلة بأمر الزواج وما شابهه حيث أن ما يتعلق منه بالمسلمين يحال إلى المحاكم الشرعية وما يتعلق بغيرهم إلى المجالس الروحية، وفي كل ولاية ينتسب مجالس نظامية بها الكفاية لإجراء العدالة وتشكيلها على الوجه الآتي:

مجلس الصلح، قراره على حدود معينة وما يصدر منه من القرار يمكن استئنافه إلى المحكمة الابتدائية، وقرار هذه المحكمة إذا تجاوز حدودها المعينة يحال إلى مجلس استئناف الولاية ويكون في كل ولاية مجلس واحد للاستئناف تستأنف إليه أحكام المحاكم الابتدائية القابلة للاستئناف ويتعين في الأستانة العلية ديوان تمييز نهائي لأجل قرارات مجالس الاستئناف في الولايات

المهندسين أن يجروا مثل هذه العملية في البحر لكنهم عدلوا عنها لأسباب حربية.

قرأنا في القوريه دوريان تحريراً وادراً إليها من مكاتبها في فيلبه يتضمن أن الجرائد اليونانية والعثمانية التي وردت في البريد الأخير لا تشمل إلا حوادث ما ارتكبه الروس والبلغار من الفظائع وحيث علم اليونانيون أن الوقت حان لحل المسألة الشرقية في مؤتمر برلين أخذوا يجهدون أنفسهم ليجلبوا أوربا إلى أن ترجع الحال كما كانت قبلاً فإن جميع يونان ثراقة لا يطلبون إلا أن يبقوا أتباعاً للباب العالي كما كانوا وقد أظهروا سرورهم من إجراء بعض تحسينات إدارية أما الجرائد اليونانية وجميع اليونان وأنصارهم فيختلقون الأراجيف (قوله اختلاق لا قولهم) ويتهمون الروس والبلغار بارتكابيات الفظائع ويدعون بأنهم مرتكبو المنكرات (لا ريب في ذلك حيث بات أشهر من أن يذكر).

التنظيمات الجديدة

ذكرنا قبلاً أن الباب العالي سيقدم إلى المؤتمر إعلانين الأول في سوابق إمضاء معاهدة سان اسطفانو والثاني نشرته جريدة الوقت نقلاً عن القورسبونندس بوليتيق وهو منقسم إلى خمسة أقسام الإدارة الملكية والمعارف العمومية والإصلاحات العدلية والتراتبية المالية والتراتبية العسكرية ومواد عمومية وترجمته كما يأتي:

الإدارة الملكية

تنقسم كل ولاية إلى سناجق والسناجق إلى نواحي، والمحللات المسكونة من عشرة آلاف من الأهالي تعتبر ناحية وتكون إدارة أمور الولاية بيد وال من أكثر أهل الولاية مذهباً يعينه السلطان الأعظم وينصب له معاون والمجلس العمومي ينتخب بقية مأموري الولاية ويصير تعيينهم من طرف الوالي القوة الإجرائية تنحصر بالوالي فقط فينفذها في عموم الولاية بواسطة المتصرفين والقائمقامين والمختارين وهو يحرص على إجراء قوانين المملكة وتنفيذها، وينتخب لمجلس الولاية العمومي من كل سناجق عضوان ومأمورية هذا المجلس المذاكرة والتدقيق برؤية جميع الأمور الإدارية دون المداخلة بالقوة الإجرائية والمواد العدلية ومن المطلوب على الوالي أن يبلغ المجلس العمومي كل قضية إدارية.

وإذا وقع خلاف بين الوالي والمجلس فيسوى من المجلس المخصوص الذي يصير تشكيله في دار السعادة، وإدارة السناجق في يد متصرف من أكثرية السكان مذهباً تحت رئاسة الوالي وبمعيته معاون تعيينه الحضرة السلطانية وإذا كان المتصرف مسلماً يكون معاون مسيحياً وبالعكس وجميع مأموري السناجق ينتخبهم المتصرف ويعينهم بطلب مجلس السناجق ويحوز على القوة الإجرائية في حدود سناجقه مثل الوالي، ومجلس السناجق يتشكل بانتخاب مجالس النواحي عضواً من كل ناحية ومأموريته إدارة الأحكام داخل السناجق فقط وإذا حصل خلاف بينه وبين المتصرف فتصير مراجعة الوالي ومجلس الولاية العمومي ويعين المتصرف بانتخاب المجلس العمومي لكل ناحية قائمقام --- من حقوق الوظائف ضمن دائرة ناحيته ما للمتصرف من الحقوق والوظائف ويتألف لكل ناحية مجلس من ٥ أعضاء ينتخبهم أهالي الناحية ممن تجاوزوا سن ٢١ سنة متمتعين بجميع الحقوق المدنية يدفعون للحكومة ٥٠ غرشاً ويركو ووظائف هذا المجلس كوظائف مجلس السناجق وإذا حصل خلاف بين مجلس الناحية والقائمقام فيصير عرضه على مجلس السناجق والمتصرف وتكون إدارة أمور الجهة بيد مختار

بعد بعض ساعات عن باب أدنه. وابتدأ الثاني من كوجك جكمجه إلى برغوس إلى البحر الأسود أيضاً وقد أقاموا استحكامات على الروابي في هذا الخط كما أن العساكر العثمانية أجرت التدابير اللازمة لهذا الأمر تحت نظارة باكر باشا الإنكليزي وسعادة الفريق توفيق باشا الذي كان مع الغازي عثمان باشا في بلونة، فجعلوا خط دفاعهم من سواحل بحر مرمر وقرية مقري إلى بدوس وداود باشا إلى جهة الكاغد خانة بما ينتهي في بيوك دره وأعلي روملي قواغ وأقاموا بين مواقع داود باشا وبيوك دره فاصلاً وسعه ٨٠٠ مترًا وضعوا في طرفيه استحكامات ومدافع وإن صاحب الدولة عثمان باشا الغازي يشاهد في كل يوم عمليات الاستحكامات ويعطي الأوامر اللازمة.

نشر جرنال المونيتور صورة الأمر السامي الصادر من إمبراطور ألمانيا إلى ولي عهده أن يتولى أعمال الحكومة في مدة انحراف مزاجه، وقد حض به المأمورين والوزراء وتأمل من الجميع ضبط الأعمال ومراعاة النظام.

في الوقت أن بعض معتبري العثمانيين قدموا تلغراف استرحام إلى المؤتمر في برلين يقولون فيه أن ما حصل من أشقياء البلغار وغيرهم في المحلات التي استولى عليها الروس من المظالم خصوصاً إعدام الأطفال وتخريب الأموال فالبحث عنه مع تضمين الدية يحال لنظر مرحمة وعدالة دول أوربا الفخيمة.

وفيه، تعيين قبلاً أحد الأعيان عطوفتو علي رضا بك لتحقيق ما فعله الجراكسة من الظلم وتوجه لمحل مأموريته وقد تعين الآن عطوفتو علي شفيق بك لتحقيق ما أجراه بعض الأكراد بحق المسيحيين وتأسف الوقت من الروايات غير المرضية عن بعض الجراكسة والأكراد على أن أصحاب العرض والناموس من الجراكسة والأكراد يرومون مجازاة المتجاسرين حباً بالإنسانية وخير الوطن.

ذكر في الفيكارو أن الروسية أخذت تزرع الأراضي القابلة للنمو في بلادها وقد قال الجرنال المذكور أن أكثر من ثلثي أرضها قابل للإصلاح إذا وجد من يعتني به.

توجهت مستشارية نظارة الخارجية إلى دولتو صوا باشا مع بقاءه في مجلس الوكلاء.

ذكر في لابروفانس أن الرهبان من الكاثوليك نزعوا عنهم ثوب الرهينة ولبسوا لباس العموم حيث لم يبق لهم طاقة على تحمل اعتداء الأوباش من الروس وقد أخذت الحكومة تستعمل الوسائل اللازمة للتفتيش على المجرمين والأخذ بيد أولئك الرهبان المظلومين.

في رسالة من لندرة أن الأميرال امسلاي كاي سمي قومنداناً لأسطول إنكليزي صار تعيينه لبعض أعمال المملكة الخصوصية.

في رسالة من نيويورك أن الجرائد الأمريكية أعلنت أن الروسية أوصت مجدداً على ٢٥ باخرة أمريكية وقد أخبر موسيو شميت وزير بحرية إنكلترة أن الأسطول الإنكليزي عاد إلى جزائر الأمراء لأسباب صحية.

في الجرنال المدعو (لسوار) أن الغلاء تزايد في بطرسبورج فتضاعفت أسعار اللحوم والبيض والسمن وارتفعت أسعار الحبوب والخضر.

كتب من تفليس أن الروسية ابتدأت منذ بضعة أيام بتخطيط طريق حديدية تصل باطوم بطريق الحديد المؤدية من بوتني إلى تفليس أما ذلك التخطيط فلم يجر إلى الآن إلا في الورق ولم يعلم إذا كانت الروسية قادرة على إنجاز هذه العملية الصعبة التي تحول دونها جبال ووهاد وسهول وصخور وقد خطر في بال بعض

ولديوان التمييز إجراء القرارات ما عدا المواد الجنائية والأعضاء مضافون عن العزل ومن المطلوب أن يكونوا من المقدرين وأصحاب اللياقة ويمكن في وقت الحاجة مراجعة المسالك الأجنبية ويوجد لكل محكمة ابتدائية ومجلس استئناف مدع عمومي وتكون المحاكمة علنية وفي القضايا التي يساعد القانون على شهادة المسلمين والمسيحيين يحلف الشاهد يميناً.

ويشكل قوميون مخصوص في الأستانة العلية لأجل إجراء المذاكرة على أصول النظامات المذكورة وتفرعاتها.

ترتيبات المالية

يصير إصلاح إدارة جمع الويركو والرسوم وقبل إتمام هذا الاصطلاح لا يسوغ أخذ غير ما يأتي، ويركو، تمتعات، أعشار، حيوانات، مسكرات، ملح، كمر، ورسومات سائرة، ولا يسوغ جمع غير ذلك إلا بقانون مخصوص وينحصر جمع الويركو وتوزيعه في المجالس البلدية وتكون تخصيصات الولايات بحسب احتياج مصاريف الولاية والدولة ويصير تعيين قوميون مخصوص في الأستانة العلية لوضع نظام بصورة تحصيل الأموال الأميرية وتوزيعها ولهذا القومسيون نظام لدين الدولة الداخلي والخارجي.

الترتيبات العسكرية

جميع العثمانيين بدون استثناء مجبورون للخدمة العسكرية وفقاً للنظام وستنظم النظامات اللازمة لأخذ القرعة العسكرية وعدد القوة العمومية وبيان معافية الخدمة العسكرية والبدلات وتكون هذه القوانين نافذة بالمساواة بين جميع العثمانيين.

مواد عمومية

المجلس المخصوص

يقام في العاصمة مجلس مخصوص تحال إليه الاختلافات التي تظهر بين الولاة ومجالس الإدارة العمومية في الولايات وحكمه يكون قطعياً فاصلاً للاختلافات ومن وظائفه إجراء التحقيقات المحلية بواسطة مرخص من أعضائه أو بواسطة تحقيق آخر وهو يقبل كل التشكيكات التي تقدم له بصورة معارض من الأعضاء أو من المأمورين على رؤسائهم أو من الأفراد على المأمورين وإذا وجد المجلس بعد التحقيق صحة التشكيكات فيجري الحقانية ويحيل التشكيكات إلى الدائرة اللازمة ويتشكل هذا المجلس من المجالس العمومية في الولايات ومن عدد متساو من المأمورين من طرف السلطنة السنية ويصير عقده تحت رئاسة رئيس شورى الدولة الحالي وكل قرارات المجلس المخصوص وأحكامه تعرض على الحضرة السلطانية.

لجنة القوانين

تتألف أربع لجان من خمسة أعضاء تعينهم الحضرة السلطانية وإذا مست الحاجة يمكن تعيين أعضائها من الأجانب ووظيفة هذه اللجان سن النظامات الملكية والمالية والعديلية والعسكرية وسن هذه النظامات والقوانين مبني على القواعد العمومية المذكورة في هذه التنظيمات والقوانين التي تسنها هذه اللجان ينبغي إجراؤها في المملكة بظرف سنة واحدة.

خلاصة الأخبار البرقية عن روتر وهافاس

لوندرا في ٢٢ حزيران، في يوم الجمعة اتفق مرخصو إنكلترا والنمسا وروسيا على جعل البلقان حدًا للإمارة البلغارية، وأن العثمانيين حقًا لتحصين منافذ البلقان بوضع حامية في المواقع، وجعل صوفية للروم ايلي ووارنة لبلغاريا وسيعرض هذا الاتفاق على جلسة السبت للمصادقة.

ومنها في ٢٣ منه مرخصا روسيا لم يقبل الاتفاق (المذكور) وأعلن اللورد بيكونسفيلد أن استمرار المؤتمر موقوف على قبوله فأعلم مرخصو روسيا القيصر بذلك،

دامت جلسة أمس ثلاث ساعات وجرى فيها تنظيم كلي، أعلن جرنال بطرسبورج أن روسيا لا تضاد اليونان بل تشترك في إنقاذهم.

باريز بتاريخه تثبت أن المؤتمر رتب في ٢٢ الجاري تحديد البلغار وجعل البلقان حدًا للإمارة وللعثمانيين حتى تحصين المنافذ وإضافة صوفيا للروم ايلي ووارنة لبلغاريا وبزيادة أراضي السرب والجبل الأسود في الحدود الجنوبية.

لندرا في ٢٤ منه قبل القيصر بالاتفاق المختص ببلغايا وقد اشترط إقامة حكومة إدارية للمقاطعة البلغارية الجنوبية وحلول العثمانيين في مركز البلقان فقط.

ومنها بتاريخه سيبرم قرار المؤتمر اليوم ويستفاد من الاتفاق الأخير أن صوفية تكون لبلغارية لا للروم ايلي وتضاف بوسنة وهرسك إلى النمسا وتكون تحت حمايتها وللجبل الأسود ميناء انتفاري بشرط أن لا يدخلها سفن أجنبية، المملكة اليونانية تأخذ كريد ويحتمل أن تقسم بسارابيا بين روسيا أو رومانيا. (نشرنا هذه الأخبار كما هي والمستقبل يثبت صحتها أو عدمها).

باريز بتاريخه، اهتم المؤتمر بجلاسة السبت بالمسألة اليونانية وقرر إعطاء جزيرة كريد وخليج فولو اليونان وإن تصلح تخوم ترحالة وأبيروس.

لوندرا بتاريخه، كرتشاكوف طريح الفراش، أجرت الجيوش العثمانية في الأستانة حركة احتياطية، ملكة إسبانيا مريضة جدًا.

ومنها في ٢٥ منه دامت الجلسة ثلاث ساعات وقبل التنظيم المتعلق ببلغاريا واليوم يصير الاتفاق على التفاصيل. وتقرر خروج العساكر الروسية من بلغاريا والروم ايلي بمدة تسعة أشهر. أعلن نرتكوت في مجلس العموم أن ليس من قصد الحكومة إحضار العساكر الهندية من مالطة إلى إنكلترا.

طرابلس في ٣ رجب

في صباح يوم الأربعاء ١٦ جمادى الثاني حضر في البابور الفرنساوي جناب العالم العلامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب محرر الثمرات لصلة الرحم وبعض قضايا تختص به قضيت بتوقيفه تعالى على أتم المراد وقد حضر كثير من الوجوه والمعتبرين للسلام عليه وابتهجوا بحضوره وفي مساء يوم الأربعاء ٣ شهره عاد إلى بيروت بالسلامة فشيعة كثير إلى المينا بما ضاعف امتنانه من الجميع.

في ليلة الثلاثاء ثاني رجب جرى احتفال إجراء نكاح جناب الأديب النجيب السيد مصباح أفندي نجل جناب الماجد المحترم السيد عبد الغني أفندي رمضان على كريمة المرحوم السيد عمر أفندي كريمة في دار جناب عمها الماجد الأكرم السيد عبد القادر أفندي كريمة فكانت ليلة مشرقة حضرها أكثر وجوه طرابلس وأعيانها فندعو للجميع بالتوفيق ودوام السرور.

وفي نفس الليلة المذكورة جرى أيضًا احتفال إجراء نكاح جناب الأديب النجيب السيد رشيد أفندي نجل محرر جريدتك المومأ إليه على ابنة عمه السيد أحمد الأحذب في دار جناب الأجل الحاج عبد الغني آغا الضناوي فكانت ليلة مشرقة فندعو لهم بدوام الفرح والهناء.

حوادث محلية

في ليلة الاثنين نورت منارات الجوامع احتفالاً بغرة شهر رجب الفرد حسب العوائد المألوفة أفاض الله تعالى على عباده المسرات.

وفي يوم الاثنين أيضًا توجه بالسلامة إلى الإسكندرية جناب الماجد الوجيه حضرة الحاج سعد الله أفندي حلابه بلُغَه الله السلامة وأدام توفيقه.

حضر من الأستانة العلية في بابور مخصوص عساكر من الضعفاء والذين خلصت مدتهم.

قد انفصل جناب محمد أفندي الشاذلي معاون نظارة

رسومات بيروت ويقال أن هذه المأمورية ألغيت. لم يزل الاهتمام جاريًا من لجنة الانتخاب بجمع أصوات المنتخبين وفي الأسبوع الآتي تتعين الأعضاء والرئيس من الذوات الذين لهم أكثرية الأصوات حسب مواد الانتخاب وقد علقنا الأمل أن نفوز في أيام المجلس الجديد بالإصلاحات المقترين إليها والأعمال النافعة للبلدة.

في يوم الثلاثاء الماضي كان فحص المدرسة الرشدية بحضور سعادة متصرفنا الأكرم وعزتو قومندان الموقع وحضرات العلماء الكرام وكثير من المأمورين وكانت الموسيقى العسكرية تصدح بألحان الطرب وقد سر الجميع من تقدم التلامذة واجتهاد جناب معلمها صاحب المكرمة عبد القادر أفندي.

قد بلغنا بعض أمور مضررة عن ذات يدعي أنه مأمور في إحدى الدوائر ولدى السؤال علمنا أنه غير مأمور وسننشر سوابق أعماله إذا استمر على مثل ما بلغنا أو عندما نجد إيجابًا نصرح باسمه.

أفادنا مكاتبنا بالشام في ٢ رجب أنه في مساء السبت الماضي شرف إليها جناب العلامة الفاضل صاحب الفضيلة عبد الله أفندي صبري نائب لواء الشام ورئس مجلس تمييزها وكان نزوله في دار جناب الأديب الفاضل مكرمتلو أبي الخير أفندي باش كاتب محكمة الباب فهرع الناس لمقابلة فضيلته فصادفوا منه من المؤانسة والملاطفة ما أوجب ثناءهم وتفاؤلهم بالحصول على ما يوجب امتنانهم من إجراءاته في المستقبل.

وقد تكدر العموم من انفصال العالم الفاضل حضرة صاحب الفضيلة مصطفى فائق أفندي نائبها السابق لأنه أقام بحق وظيفته حق القيام بما اكتسب به الثناء من الخاصة والعامة وبالحقيقة أنه ممن يتعطر الوطن بنشر عبير ذكره أطال الله تعالى بقاءه بالتوفيق.

وقد تبدل جناب سليم أفندي أبي حمد أمين صندوق الولاية بخلف يرجى منه السلوك في طريق التواضع ومعاملة أصحاب المصالح بالرفق واللين بما يوجب التشكر منه فنتمنى للأول صلاح الحال وللثاني دوام الإقبال اهـ.

بلغنا من أخبار الشام أنه منذ بعض أيام تعلق جملة إعلانات في الشوارع تتضمن التشكي من سوء إدارة الضبطية وخصوصًا من رئيسها رفعتلو حسن آغا بوزو، وما ندري ما كان من أمر الرسالة التي نشرت في العدد الماضي تشكيًا على رفعتلو علي أفندي الطابور أغاسي.

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

إن المزرعة المسماة بالعزبة الواقعة في قضاء صور مطروحة في ميدان المزايدة تحت استيفاء الذمة الأميرية التي عقد صاحبها الحاج علي أبي خليل وقد بلغت بالمزايدة العلنية ستين ألف غرش سكة خالصة وتقررت على طالبها المحلي بشروط معلومة وحيث أنه من المقرر إجراء الإحالة غب مرور واحد وثلاثين يومًا بعد اليوم الحادي عشر من شهر حزيران الجاري واستيفاء الذمة المذكورة مع فائضها ويقبل ضم من يرغب في المائة خمسة غروش بظرف هذه المدة فلأجل ذلك حصلت المبادرة إلى إعلان كيفية بحسب الرقيم الوارد من قائمقامية القضاء المذكور بتاريخ ١٤ حزيران سنة ٩٤ وبين أن من يرغب في الضم على البدل المحرر على الوجه المشروح ينبغي أن يراجع بذلك مجلس إدارة اللواء أي وقت شاء أو يراجع الحكومة المحلية قبل نهاية المدة المعينة بحسب النظام تحريزًا في ٢٨ جمادى الثانية سنة ٩٥ وفي ١٧ حزيران سنة ٩٤.

إعلان

يوجد عند الخواجه أوبين ترابة للصابون جنس عال جدًا سعر الكيس ٧١ غرشًا ونصف.

من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكرة كف الأحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع إلا في مخزن كف الأحمر. أوبين

سوق الطويلة بيروت

(عبد القادر قباني)